

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

التحول العقلي وعلاقته بالتسويق الأكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية

د. ايمان عبد الرحمن أبو قوطة

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية

د. محمد كامل محمد عمران

جامعة القدس المفتوحة

mhmd_ra11@yahoo.com



التجول العقلي وعلاقته بالتسويف الأكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية

الملخص :

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى التجول العقلي والتسويف الأكاديمي والعلاقة بينهما لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، إضافة إلى معرفة متوسط درجات التجول العقلي والفروق في متوسط درجات التسويف الأكاديمي معزاة للنوع. تكونت عينة الدراسة من (330) طالب وطالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية، واستخدم الباحث الأدوات التالية: مقياس التجول العقلي إعداد الفيل (2018)، ومقياس التسويف الأكاديمي إعداد أبو طه (2016). توصلت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية للتجول العقلي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية قد بلغ 53.1%، وهو مستوى متوسط، في حين أن التجول العقلي الغير مرتبط بموضوع كانت نسبته ما يقارب 61%، محتلا المرتبة الأولى لدى أفراد العينة، يليه التجول العقلي المرتبط بموضوع، والذي كان وزنه النسبي ما يقارب 43%، و الدرجة الكلية للتسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة بلغ 60.5%، وهو مستوى متوسط. وجود علاقة طردية بين درجة تقدير أفراد عينة الدراسة للتجول العقلي ودرجة تقديرهم للتسويف الأكاديمي. عدم وجود فروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة التجول العقلي والتي تُعزى لمتغير النوع، باستثناء المجال الثاني للتجول العقلي "التجول العقلي الغير مرتبط بالموضوع، والذي يشير إلى وجود فروق تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور. وجود فروق بين متوسطات تقدير عينة الدراسة للتسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير النوع، وكانت الفروق لصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية: التجول العقلي، التسويف الأكاديمي، طلبة الجامعات.

Mental wandering and its relationship to academic procrastination among a sample of Palestinian university students

Dr. Muhammad Kamel Muhammad Omran

Dr. Iman Abdul rahman Abu Qouta

Abstract :

The study aimed to identify the level of mental wandering among Palestinian university students, and to identify the level of academic procrastination among Palestinian university students, and to reveal the relationship between mental wandering and academic procrastination among Palestinian university students, and to identify the average degrees of mental wandering among Palestinian university students attributed to gender, and to identify The differences in the average degrees of academic procrastination among Palestinian university students are attributed to gender, The study sample consisted of (330) male and female students from Palestinian universities, The researcher used the following tools: the

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

mental wandering scale prepared by the Elephant (2018) and the academic procrastination scale prepared by Abu Taha (2016), **The study found the following results:**The total degree of mental wandering among Palestinian university students reached 53.1%, and this level is considered average, while the non-objective mental wandering of the sample was approximately 61%, as it ranked first in wandering among the sample, then mental wandering. related to the subject, where the relative weight was approximately 43%, The total degree of academic procrastination among Palestinian university students in the governorates of Gaza has reached 60.5%, and this level is considered average, There is a direct relationship between the study sample's estimation of mental wandering and their estimation of academic procrastination, There are no differences between the averages of the study sample's estimates of the degree of mental wandering due to the gender variable, with the exception of the second domain of mental wandering "unrelated to the topic", which indicates that there are differences according to the gender variable in favor of males, There are differences between the averages of the study sample's assessment of academic procrastination among Palestinian university students due to the gender variable, and the differences were in favor of males.

Keywords: Mental Wandering, Academic Procrastination, Palestinian University Students.

مقدمة الدراسة:

تعتبر المرحلة الجامعية من أهم مراحل حياة الفرد حيث ينتقل من مرحلة الاعتماد على الأسرة والمعلمين الى مرحلة الاعتماد على الذات الأمر الذي يحدث اختلافا في البيئة الثقافية والنفسية والاجتماعية مما ينعكس على درجة التوافق مع الحياة الجامعية، ومن الطبيعي أن يشغل الواقع الجديد حيزا من تفكيرهم حيث يمر الطلبة الجامعيين بكثير من الصعوبات والضغوطات التي تمر من حولهم والتي باتت تشغل تفكيرهم نتيجة لما يتعرض له الطالب من ضغوطات ومتطلبات تفرضها طبيعة الحياة الجامعية التي يعيشها في مختلف مراحل سنواته الدراسية.

وأوضح [18] إن العقل البشري يميل إلى الشرود أحيانا وتوليد أفكار لا علاقة لها بالموقف أو المهمة الحالية، وأطلق على هذه الظاهرة مسميات كثيرة منها أحلام اليقظة، والتدخلات الفكرية، التفكير غير ذي الصلة، الفكر التلقائي، غياب الذهن، حيث أكد [29] إن التحول العقلي أحد أهم التحديات التي يواجهها المتعلمون أثناء عملية التعلم، حيث يعد واحداً من أكثر أنشطة العقل انتشاراً، وتشير التقديرات إلى ميل العقل إلى الإبحار في الأحداث، الحالية والخارجية غير المرتبطة بالمهام التعليمية المعروضة بنسبة قد تصل إلى خمسين في المائة.

يعد التحول العقلي ظاهرة عقلية تتميز بالتغير العفوي للانتباه من مؤثر خارجي الى تفكير عقلي داخلي وله تأثير سلبي على التعلم، وتشير بعض نتائج الدراسات الى ان طرائق التدريس لها أثر كبير على التحول العقلي تزداد بالمحاضرات التقليدية، كما ان التدريب على النقطة الذهنية تخفض التحول العقلي لدى الطلبة [28].

وقد أكد [3] أن التحول العقلي يعد تحول تلقائي في الانتباه من المهمة الأساسية إلى أخرى داخلية وخارجية، وهذا التحول يكون مرتبط بأفكار مرتبطة بالمهمة التعليمية أو غير مرتبطة بتلك المهمة.

وقد أشار [30] إلى أن قدرتنا على الحفاظ على انتباهنا تؤثر بدرجة دالة على النجاح في عملنا في أي نشاط، حيث يحدث التحول العقلي بشكل تلقائي وسريع في المهام التي تتطلب انتباهنا، كما تظهر أهمية التحول العقلي من خلال نتائج العديد من الدراسات التي تناولته وبختمت علاقتها بالعديد من المتغيرات وتأثيرها وتأثرها بمتغيرات بيئة التعلم.

ويعد التلكؤ وتأخير المهام والأعمال إلى وقت آخر وبشكل متكرر ودون مسوغ، مشكلة مؤرقة تواجه الأفراد والمجموعات، ومما يزيد من صعوبة هذه المشكلة أنها لا تقتصر على مرحلة عمرية أو فئة معينة، بل أصبحت شائعة لدى الذكور والإناث والصغار والكبار، والعاملين، وجميع الفئات.

ويشكل التلكؤ ظاهرة معقدة، ذات أبعاد سلوكية ومعرفية وانفعالية، ذات مستويات متدرجة تبدأ من النوع البسيط وتنتهي بالنوع المزمن، الذي يحتاج إلى شكل من أشكال التدخل الإرشادي أو العلاج النفسي، ومن جانب آخر فإن التلكؤ وأنماطه المتعددة تؤثر سلباً في جوانب كثيرة من الحياة مثل التعليم والإدارة، والصحة، والعلاقات الاجتماعية، والمعاملات المالية، والنمو المهني [17].

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

وقد اهتم الباحثين بدراسة التلكؤ بين الأفراد، وركز عدد كبير منهم على الطلبة الجامعيين، نظراً للمشكلات الناجمة عن التلكؤ بالنسبة لهم، فظهر أن نسبة انتشار التلكؤ تتراوح بين 46% إلى 95%، حيث يتخذ التلكؤ لديهم أشكالاً عدة منها: تأخير تسليم الواجبات الأكاديمية، أو تأجيل الامتحانات، أو التأخر المتكرر والقصور عن حضور المحاضرات [32]. وتوصل [34] إلى أن 42% من الطلبة الخريجين كانوا يتلكؤون في كتابة واجباتهم الدراسية، وأن 39% يؤجلون دراستهم للامتحان إلى آخر لحظة، في حين أن 60% كانوا يتلكؤون في القراءة الأسبوعية المطلوبة منهم، ويقدر إليس وكنوس [32] أن 70% من الطلبة الجامعيين، يعانون من مشكلة التلكؤ الدراسي، حيث التأخير في البدء في المهام الدراسية أو الانتهاء منها. وأجريت دراسات وبحوث [38]، وقدمت برامج تدريبية، تناولت سلوك التلكؤ وأبعاده، والأسباب الكامنة وراء تلكؤ الأفراد في المهام والأعمال والواجبات، ومن أهم تلك الأسباب والنزعات، ضعف مهارات إدارة الوقت وترتيب الأولويات، والخوف من الفشل، والتوقعات غير الواقعية، وصعوبة اتخاذ القرار، والسمات الشخصية السلبية (التردد، والقلق، والوسواس القهري، والاكنتاب)، وعادات العمل السيئة (الفوضى المكتبية، وتأثير الآخرين) وأخيراً ضعف مهارات حل المشكلات، وكشفت بعض الدراسات [39] أن التلكؤ له آثاراً وعواقب سلبية متعددة، فقد يعاني الأفراد الذين يتصفون بتكرار إنجاز الأعمال في آخر لحظة، أو أولئك الذين يتجنبونها أو يؤجلونها باستمرار، من مشكلات صحية أو شخصية، وتوافرت أدلة على ارتباط سلوك التلكؤ بمستويات عالية من الاكنتاب، وانخفاض تحقيق الذات، كما ينظر إلى التلكؤ على أنه سلوك غير تكيفي في الحياة [36]. ومن جانب آخر يرتبط التلكؤ لدى بعض الطلاب، بمدى قدرتهم على تكملة واجباتهم الدراسية بنجاح، فالطلاب الذين تنخفض ثقتهم في قدرتهم على تكملة المهام والواجبات المكلفين بها، يؤجلون تلك الأعمال بشكل متكرر، أكثر من زملائهم الذين يثقون بقدراتهم [37].

وقدمت دراسات [40] أخرى أدلة على أن التلكؤ مرتبط بالتحصيل الدراسي الضعيف، وأن أصحاب سلوك التلكؤ الأكاديمي يعانون من مستويات مرتفعة من القلق وصعوبات في النوم، والتدخين، وتعاطي الكحول، إضافة إلى قلة ساعات المذاكرة للامتحان، والميل إلى البداية المتأخرة في إنجاز الواجبات الدراسية، كما أنهم غير راضين عن وضعهم الدراسي، ويحصلون غالباً على معدلات دراسية منخفضة.

وكشفت دراسات أخرى عن ارتباط سلوك التلكؤ بالدافعية، حيث أن المتلكئين لديهم صعوبة في التنظيم الذاتي، ولذلك فهم يحتاجون إلى محرك خارجي لكي ينجزوا أعمالهم، وإن ضعف الدافعية الخارجية تجاه العمل، منبئ بتأجيل المهام المطلوبة [33].

وبناءً على ما سبق تُعد مشكلة التجول العقلي والتسويق الأكاديمي من المشكلات التي ستحظى باهتمام الباحثين التربويين والنفسيين في السنوات القادمة، ومن خلال احتكاك الباحث بالطلبة في الجامعات الفلسطينية لاحظ وجود تأخر في إنجاز المهام الأكاديمية المطلوبة منهم، وهذا ما أكده أيضاً بعض أساتذة علم النفس في تلك الجامعات، بحيث يتم إنجاز

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

المهام الأكاديمية في آخر لحظة من الوقت المحدد، ومن هنا أراد الباحث أن يبحث في هذا المجال عند طلبة الجامعة خاصة أن نقل الطالب من مستوى إلى مستوى آخر يتوقف على تنفيذه ما يطلب منه من تكاليف أكاديمية، و أن ما يتعرض له الطالب من مؤثرات قد تؤدي به إلى تأجيل المهام والتكاليف إلى لحظة أخرى، بالإضافة إلى ذلك فإنه لا توجد دراسة في حدود علم الباحث تناولت دراسة التجول العقلي وعلاقته بالتسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية .

ومن خلال ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية :

1. ما مستوى التجول العقلي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؟
2. ما مستوى التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين التجول العقلي والتسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسط درجات التجول العقلي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزي للنوع؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسط درجات التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزي للنوع؟

أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة في :

1. التعرف على مستوى التجول العقلي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.
2. التعرف على مستوى التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.
3. الكشف عن العلاقة بين التجول العقلي والتسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.
4. التعرف إلى الفروق ذات الدلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسط درجات التجول العقلي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزي للجنس.
5. التعرف إلى الفروق ذات الدلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسط درجات التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزي للجنس.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية في الجوانب التالية:

• الأهمية النظرية:

يمكن توضيح أهمية البحث النظرية بما يلي:

1. أهمية الموضوع الذي تناوله الدراسة (التجول العقلي وعلاقته بالتسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية)، فموضوع الدراسة يعد أمراً هاماً في دراسة منظومة الشخصية وخاصة في جانبها التربوي لدى شريحة هامة.
2. تتبع أهمية البحث من كونه يعد استجابة لتوصيات بعض الدراسات السابقة التي أوصت بضرورة إجراء المزيد من البحوث لمعالجة ظاهرة التجول العقلي أثناء عملية التعلم.
3. تستمد الدراسة الحالية أهميتها النظرية من كونها تناول مرحلة طلبة الجامعة والتي تعد من أهم مراحل التعليم.
4. تبرز أهمية الدراسة الحالية في كونها تناول متغيرات حديثة متماشية مع متغيرات العصر ومواجهة تحديات القرن الحادي والعشرون.
5. عدم وجود دراسات محلية- في حدود علم الباحث- تناولت التجول العقلي وعلاقته بالتسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

• الأهمية التطبيقية:

يمكن توضيح أهمية البحث التطبيقية بالآتي:

1. المساهمة في تصميم برامج نمائية، وإرشادية لخفض التسويق الأكاديمي لدى الطلبة.
2. إثارة اهتمام المختصين والباحثين والمهتمين من قبل المؤسسات، والمنظمات على تفعيل البرامج الإرشادية، والنفسية للتخفيف من حدة التجول العقلي لدى طلبة الجامعة.
3. توجيه نظر التربويين والقائمين على العملية التعليمية إلى الدور الأساسي الذي تلعبه متغيرات البحث الحالي في نواتج التعلم.
4. قد تفيد المرشدين والأخصائيين النفسيين والعاملين في مجال الإرشاد النفسي والتربوي في جميع المؤسسات النفسية والتربوية والقائمين على عملية التعليم بصفة عامة.

مصطلحات الدراسة:

التحول العقلي: Mental Wandering

عرفه [3] بأنه تحول تلقائي في الانتباه من المهمة الأساسية إلى أفكار أخرى داخلية أو خارجية و التي بدورها قد تكون مرتبطة بالمهمة الأساسية أو غير مرتبطة بها.

التعريف الإجرائي للتحول العقلي: الدرجة الكلية التي يحصل التي يحصل عليها طلبة الجامعات على مقياس التحول العقلي إعداد الفيل (2018).

التسويف الأكاديمي: Academic Procrastination

عرفه عبد العظيم (2011:547) بأنه: تأجيل المهمة من قبل الفرد وتأخره في إتمامها مع وجود شعور بالضيق وعدم الارتياح لهذا التأجيل.

التعريف الإجرائي للتسويف الأكاديمي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة الجامعات على مقياس التسويف الأكاديمي إعداد ابو طه (2016).

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

1. الحد المكاني: اقتصرت الدراسة الحالية على طلبة الجامعات الفلسطينية.
2. الحد الزمني: أجريت الدراسة الحالية خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 2022-2023م.
3. الحد البشري: اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية.
4. الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على التحول العقلي وعلاقته بالتسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

الدراسات السابقة

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وجد أنّ هناك ندرة في الدراسات التي تربط بين المتغيرات بشكل ثنائي وتستهدف عينة الدراسة، وسيستعرض الباحث أهم هذه الدراسات ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة من الأحدث إلى الأقدم، وقد تم تصنيف الدراسات السابقة على النحو التالي:

أولاً: دراسات تناولت التحول العقلي

دراسة الهذلي (2023)

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين التحول العقلي والاندماج الأكاديمي، وقد تكونت عينة الدراسة من (420) طالبًا وطالبة من طلبة مرحلة البكالوريوس، وقد طُبِّق عليهم مقياس التحول العقلي من إعداد الفيل (2018)، ومقياس الاندماج

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

الأكاديمي من إعداد محاسنة وآخرون (2019)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن طلبة جامعة أم القرى يتمتعون بمستوى مرتفع من التجول العقلي والاندماج الأكاديمي، وأن هناك علاقة بين التجول العقلي والاندماج الأكاديمي.

دراسة الوائلي (2023)

هدفت الدراسة التعرف الى التجول العقلي لدى طالبات قسم رياض الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالبة من قسم رياض الأطفال وقامت الباحثة ببناء مقياس للتجول العقلي، وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية: ان طالبات قسم رياض الأطفال لديهن تجول عقلي، كما بينت النتائج ان دلالة الفروق في التجول العقلي لدى طالبات قسم رياض الأطفال تبعا لمتغير المرحلة لا يوجد فرق بينها، كما بينت النتائج وجود فروق دالة في التجول العقلي لدى طالبات قسم رياض الأطفال تبعا لمتغير الجامعة.

دراسة العنزي (2022)

هدفت الدراسة إلى وضع نموذج بنائي للعلاقات بين الرفاهية الذاتية الأكاديمية وكل من الكمالية الأكاديمية والتجول العقلي لدى طلبة الجامعة ، والكشف عن الفروق بين الطلبة في النوع في متغيرات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٤) طالبا وطالبة ، وطبقت عليهم مقاييس الرفاهية الذاتية الأكاديمية (من إعداد الباحث) ومقياس الكمالية الأكاديمية (من إعداد شلبي، القصبي) ومقياس التجول العقلي (من إعداد الفيل)، وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من الرفاهية الذاتية الأكاديمية وإلى عدم وجود فروق دالة بين الطلاب والطالبات في الرفاهية الذاتية الأكاديمية والكمالية الأكاديمية، ووجود فروق في التجول العقلي وفقا للنوع لصالح الإناث، ودعمت البيانات الإمبريقية صحة النموذج البنائي المقترح للعلاقات والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين الرفاهية الأكاديمية وكل من: الكمالية الأكاديمية والتجول العقلي لدى طلبة الجامعة؛ حيث حقق النموذج المفترض مؤشرات حسن المطابقة.

دراسة عثمان (2022)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقات السببية بين التجول العقلي والإبداع وسعة الذاكرة العاملة والفضول المعرفي لدى طالبات الجامعة وتحديد الإسهام النسبي لكل من الإبداع وسعة الذاكرة العاملة والفضول المعرفي في التنبؤ بالتجول العقلي وبناء نموذج يفسر العلاقات السببية بين الفضول المعرفي وسعة الذاكرة العاملة كمتغيرات مستقلة والإبداع كمتغير وسيط والتجول العقلي كمتغير تابع لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة نجران وتكونت عينة الدراسة من (٩٨) طالبة من طالبات كلية التربية، وتوصلت الدراسة إلى أن (الإبداع) كمتغير وسيط يؤثر على العلاقة بين الفضول المعرفي وسعة الذاكرة العاملة والتجول العقلي.

دراسة الدودو (2022) [1]

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أسلوبي التعلم (السطحي-العميق) والتجول العقلي (العفوي-المتعمد) لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة حلب ، وقام الباحث بتطبيق استبانة عمليات الدراسة المعدلة ذات العاملين RSPQ-2F من دراسة

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

خزام للقياس بين أسلوبي التعلم (السطحي-العميق)، واختبار التحول العقلي (العفوي-المتعمد) من إعداد الباحث، وتكونت عينة الدراسة من (١١٠) من طلبة كلية التربية في جامعة حلب ، وقد أظهرت نتائج البحث ارتباطاً طردياً بين أسلوب التعلم السطحي والتحول العقلي العفوي، بينما لا توجد علاقة بين أسلوب التعلم السطحي والتحول العقلي المتعمد، وعدم وجود علاقة بين أسلوب التعلم العميق والتحول العقلي العفوي والمتعمد، كما توصلت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من التحول العقلي العفوي والمتعمد لدى أفراد العينة، ولم تكشف النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوبي التعلم (السطحي-العميق)، والتحول العقلي (العفوي-المتعمد) تعزى لمتغير النوع.

دراسة حسن (2022) [7]

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى كل من: قوة السيطرة المعرفية، والتحول العقلي، والقدرة على حل المشكلات الإحصائية، وكذلك التعرف على مقدار إسهام تلك المتغيرات في القدرة على حل المشكلات الإحصائية، وذلك لدى عينة من طلبة الدبلوم الخاص بكلية التربية جامعة بنها، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة، ولتحقيق تلك الأهداف قام الباحث بإعداد ثلاثة أدوات للتعرف على المتغيرات الثلاثة محور اهتمام البحث، وتوصلت الدراسة إلى أن طلبة الدراسات العليا يمتلكون قوة للسيطرة المعرفية من الرتبة الأولى ذات مستوى مرتفع في حين جاءت كل من: قوة السيطرة المعرفية من الرتبين الثانية والثالثة بمستوى منخفض، كذلك أشارت النتائج إلى أن عقل هؤلاء الطلبة يتحول في مجموعة من الأفكار غير المرتبطة بمضمون المهمة أثناء تنفيذ الحل، كذلك يمتلك الطلبة مستوى متوسط من القدرة على حل المشكلات الإحصائية، ومستوى منخفض من القدرة على فهم المشكلة وتحديد عناصرها، كما أسهم كل من: قوة السيطرة المعرفية والتحول العقلي في التنبؤ بالقدرة على حل المشكلات الإحصائية.

دراسة Hadanzadeh & Tavakoli (2022) [31]

هدفت الدراسة إلى التحقق من الدور الوسيط للتحول العقلي بين دافع الإنجاز والإجهاد الأكاديمي الملحوظ لدى طلاب التمريض، وتكونت عينة الدراسة من (240) طالبة تمريض جامعية في كلية الطب بجامعة ساري آزاد، واستخدمت الدراسة مقياس دافع الإنجاز (1970)، الإجهاد الأكاديمي الملحوظ (2005)، استبيان التحول العقلي (2013)، وأوضحت النتائج أن التحول العقلي بين دافع الإنجاز والإجهاد الأكاديمي المدرك لعب دور الوسيط في طلاب التمريض.

دراسة يونس (2022) [6]

هدفت الدراسة التعرف على مستوى التحول العقلي عبر منصات التعليم الإلكتروني لدى طلبة جامعة الموصل، وكذلك التعرف على الفروق بين متوسطي درجات التحول العقلي عبر منصات التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغيرات: التخصص الدراسي والصف الدراسي والنوع ، وكذلك التعرف على الاندماج النفسي لدى الطلبة، والتعرف على الفروق في الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات الاندماج النفسي تبعاً لمتغيرات: التخصص الدراسي والصف الدراسي والنوع ، وكذلك التعرف على العلاقة بين التحول

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني والاندماج النفسي لدى طلبة عينة البحث، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالباً وطالبة من كليات جامعة الموصل، تم استخدام استبانة التجول العقلي واستبانة الاندماج النفسي إعداد الباحث، وظهرت النتائج ان طلبة عينة البحث لديهم تحول عقلي عبر منصات التعليم الالكتروني بمستوى متوسط، ولا يوجد فرق في بين التخصصات العلمية والإنسانية ولكن ظهر بأن طلبة الصف الرابع لديهم تحول عقلي عبر منصات التعليم الالكتروني أكثر من طلبة الصف الأول وكذلك الطلبة الذكور ظهر لديهم تحول عقلي أكثر من الاناث، وظهرت علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني والاندماج النفسي لدى عينة الدراسة.

دراسة سعيد (2022) [22]

هدفت الدراسة إلى التوصل إلى أفضل نموذج سبي يفسر التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لكل من: التنافر المعرفي والتحول العقلي وإعاقة الذات الأكاديمية في التحصيل الدراسي لطلبة الجامعة. وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (449) طالباً وطالبة بالفرقة الرابعة بكلية التربية بجامعة بني سويف، وتم تطبيق: مقياس التنافر المعرفي إعداد (Heath, 2011)، ومقياس التحول العقلي إعداد (Mowlem et al., 2016)، ومقياس إعاقة الذات الأكاديمية إعداد (Melhem, 2022) تعريب الباحث، كما تم الاعتماد على نتائج الطلاب في نهاية الفصل الدراسي الثاني 2021-2022. وباستخدام تحليل المسار بينت النتائج أن أفضل نموذج سبي من (4) نماذج متنافسة هو النموذج الذي تتوسط فيه إعاقة الذات الأكاديمية العلاقة بين كل من التنافر المعرفي والتحول العقلي وبين التحصيل الدراسي، حيث بينت النتائج وجود تأثير مباشر وموجب للتجول العقلي والتنافر المعرفي في إعاقة الذات الأكاديمية والتي أثرت بصورة مباشرة وسالبة في التحصيل الدراسي، كما وجد تأثير دال وموجب للتنافر المعرفي في التحول العقلي، وتبين هذه النتائج أن الحد من إعاقة الذات الأكاديمية يمكن من خلال التحكم في كل من التحول العقلي والتنافر المعرفي الذين ظهر تأثيرهما فقط في التحصيل الدراسي مع وجود إعاقة الذات الأكاديمية، وكل ذلك يؤدي إلى تحسين مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الجامعة.

دراسة كريم (2021) [4]

هدفت الدراسة التعرف على التحول العقلي، و السيطرة الانتباهية لدى طلبة الجامعة، والعلاقة بين التحول العقلي والسيطرة الانتباهية لدى طلبة الجامعة، والفرق في العلاقة لدى طلبة الجامعة: وفقاً لمتغير النوع و متغير التخصص، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يأتي: طلبة الجامعة لديهم تحول عقلي مرتبط بالمهمة، وتحول عقلي غير مرتبط بالمهمة، طلبة الجامعة لديهم سيطرة انتباهية، لا توجد علاقة بين التحول العقلي المرتبط بالمهمة والسيطرة الانتباهية لدى طلبة الجامعة، وتوجد علاقة سالبة بين التحول العقلي الغير مرتبط بالمهمة والسيطرة الانتباهية، لا توجد فروق بين التحول العقلي المرتبط بالمهمة والسيطرة الانتباهية تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث)، وتوجد فروق في العلاقة وفقاً لمتغير التخصص وفقاً للتخصص الانساني، كما توجد فروق في العلاقة بين التحول

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

العقلي والغير مرتبط بالمهمة لصالح الذكور، ويوجد فروق دالة وفقا لمتغير التخصص لصالح التخصص الانساني، وفي ضوء ما تقدم قدمت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات لإجراء بحوث مستقبلية.

دراسة وداعة (2020) [5]

هدفت الدراسة التعرف على التجول العقلي لدى طلبة جامعة القادسية، والفروق وفقا للنوع والتخصص، ولتحقيق ذلك تبنت الباحثة مقياس التجول العقلي (الفيل، 2018)، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من جامعة القادسية في العراق وتوصلت النتائج أن إلى طلبة جامعة القادسية لديهم تحول عقلي مرتبط بالموضوع وآخر غير مرتبط بالموضوع، ولم تكشف النتائج فروقا في واقع التجول العقلي لدى الطلبة تعزى لمتغير النوع أو التخصص.

ثانياً: دراسات تناولت التسويق الأكاديمي

دراسة الشوربجي (2022) [12]

هدفت الدراسة إلى دراسة إمكانية التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من اليقظة العقلية ومكوناتها والطموح الأكاديمي ومكوناته لدى عينة مكونة من (470) طالبا من جامعة الأزهر، طبق عليها مقياس التسويق الأكاديمي، ومقياس اليقظة العقلية، ومقياس الطموح الأكاديمي، وباستخدام تحليل الانحدار المتعدد أشارت النتائج إلى إنه يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للتسويق الأكاديمي من الدرجة الكلية لليقظة العقلية، ويمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للتسويق الأكاديمي من مكونات اليقظة العقلية، بينما لا يمكن التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من بعض مكونات اليقظة العقلية (الملاحظة، وعدم التفاعل مع الخبرات الداخلية، ومن أحد مكونات الطموح الأكاديمي (الرغبة في التميز الأكاديمي)، بينما لا يمكن التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من بعض مكونات الطموح الأكاديمي (وضع الأهداف والتخطيط لها، والمثابرة الأكاديمية، وتحمل المسؤولية، والنظرة التفاؤلية للمستقبل) لدى طلاب جامعة الأزهر.

دراسة الضمور (2022) [13]

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى التسويق الأكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعات الأردنية مستخدمي الإنترنت وعلاقته بدافعية الإنجاز لديهم، وهل تختلف هذه العلاقة باختلاف نوع الطالب، والكلية التي يدرس فيها، وتكونت عينة الدراسة من (360) طالبا وطالبة من جامعة اليرموك، وهم من الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت لمدة (4) ساعات فما فوق يوميا، طبق عليهم أداتين، وذلك لقياس مستوى التسويق الأكاديمي ودافعية الإنجاز، وأشارت النتائج إلى أن مستوى التسويق الأكاديمي لدى الطلبة مستخدمي الإنترنت كان متوسطا، ومستوى دافعية الإنجاز لديهم كان منخفضا، وأشارت النتائج أيضا لوجود علاقة عكسية بين التسويق الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى الطلبة مستخدمي الإنترنت، كما أشارت إلى أن العلاقة بين التسويق الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى الطلبة لم تختلف باختلاف النوع والكلية.

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

دراسة بني عواد (2022) [14]

هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين إدارة الوقت والتسويق الأكاديمي لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك فيصل، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد مقياس لإدارة الوقت ومقياس للتسويق الأكاديمي، وتكونت الدراسة من (500) طالب وطالبة من جامعة الملك فيصل، وبينت نتائج الدراسة: وجود مستوى منخفض من التسويق الأكاديمي لدى عينة الدراسة؛ وجود مستوى مرتفع من إدارة الوقت لدى عينة الدراسة وعدم وجود فروق لمنغير النوع في التسويق الأكاديمي وإدارة الوقت ووجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين جميع مهارات إدارة الوقت والتسويق.

دراسة عاشور (2022) [21]

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاختلاف في التسويق الأكاديمي لدى طلبة جامعة الفيوم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع، والتخصص الدراسي، والفرقة الدراسية، ولتحقق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد مقياس التسويق الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (280) طالب وطالبة من طلبة جامعة الفيوم، وتوصلت النتائج إلى وجود اختلافاً بين متوسطي درجات الذكور ومتوسطي درجات الإناث في التسويق الأكاديمي لصالح الذكور، كما وجد اختلافاً بين متوسطي درجات طلبة التخصصات العلمية ومتوسطي درجات طلبة التخصصات الأدبية في التسويق الأكاديمي لصالح التخصصات الأدبية، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود اختلافاً في التسويق الأكاديمي وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة: الأولى - الثانية - الثالثة - الرابعة).

دراسة موسى وحسن (2022) [23]

هدفت الدراسة التعرف على التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (600) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القادسية، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة أداة مقياس التسويق الأكاديمي، وتم التوصل إلى النتائج التالية: امتلاك الطلبة لمستوى متدني من التسويق الأكاديمي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير النوع (ذكور، إناث) في التسويق الأكاديمي وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير التخصص (علمي، إنساني) ولصالح التخصص العلمي.

دراسة محمد وحرشان (2022) [24]

هدفت الدراسة التعرف على مستوى التسويق الأكاديمي لدى طلبة جامعة الموصل والتعرف على دلالة الفروق في التسويق الأكاديمي بين أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات (النوع، التخصص، الصف) والتعرف على مستوى الإدمان على الهاتف النقال والتعرف على دلالة الفروق في الإدمان على الهاتف النقال تبعاً للمتغيرات (النوع، التخصص، الصف الدراسي) وكشف العلاقة الارتباطية بين التسويق الأكاديمي والإدمان على الهاتف النقال، وتألّفت عينة الدراسة من (895) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تبني الباحثان مقياس التسويق الأكاديمي المعد من قبل (عباس، 2017) ومقياس الإدمان على الهاتف النقال

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

الذي قام الباحثان ببناؤه، وظهرت النتائج: أن مستوى التسوية الأكاديمي لدى طلبة جامعة الموصل ضمن المستوى المتوسط، وجود فروق في التسوية الأكاديمي بين افراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع لصالح الذكور ووجود فروق في التسوية الأكاديمي تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص الانساني ووجود فروق في التسوية الأكاديمي تبعاً لمتغير الصف الدراسي لصالح الصف الثاني، وان مستوى الإدمان على الهاتف النقال لدى طلبة جامعة الموصل ضمن المستوى المتوسط، وجود فروق في الإدمان على الهاتف النقال بين افراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع لصالح الذكور، وجود فروق في الإدمان على الهاتف النقال تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص الإنساني، وجود فروق في الإدمان على الهاتف النقال تبعاً لمتغير الصف الدراسي لصالح الصف الثاني .

دراسة هادي (2021) [11]

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى التسوية الأكاديمي لدى طلبة جامعة البصرة، ومستوى التكيف الدراسي، والتعرف على العلاقة بين التسوية الأكاديمي والتكيف الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (420) من الطلبة، وأظهرت النتائج: وجود تسوية أكاديمي لدى طلبة جامعة البصرة، وجود تكيف دراسي لدى طلبة جامعة البصرة، وجود علاقة عكسية بين التسوية الأكاديمي والتكيف الدراسي لدى طلبة جامعة البصرة.

دراسة علي (2021) [10]

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التسوية الأكاديمي وكل من اليأس والخوف من الفشل، والتحقق من الفروق بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في التسوية الأكاديمي وفقاً للنوع، وللفرقة الدراسية، والتفاعل فيما بينهما، وتعرف القيمة التنبؤية للتسوية الأكاديمي من خلال اليأس والخوف من الفشل، وتكونت عينة الدراسة من (355) طالبا وطالبة من طلاب جامعة أسيوط)، وقد تم استخدام مقياس التسوية الأكاديمي، ومقياس اليأس، ومقياس الخوف من الفشل، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التسوية الأكاديمي وكل من اليأس والخوف من الفشل لدى طلاب الجامعة، ووجود فروق بين طلاب الجامعة وفقاً لمتغيري النوع والفرقة الدراسية في الدرجة الكلية للتسوية الأكاديمي وبعد التسوية التحني، وعدم وجود فروق في التفاعل فيما بينهما، ووجود فروق وفقاً للنوع وللفرقة الدراسية والتفاعل فيما بينهما في بعد التسوية الاستشاري، ووجود فروق وفقاً للنوع والتفاعل فيما بينهما في بعد التسوية القراري، وعدم وجود فروق وفقاً للفرقة الدراسية، ويمكن التنبؤ ببعده التسوية الاستشاري، والدرجة الكلية للتسوية الأكاديمي من خلال بعد الشعور بالنقص، والتنبؤ ببعده التسوية القراري من خلال بعد فقدان الثقة بالنفس، ولا يمكن التنبؤ بالتسوية الأكاديمي وأبعاده من خلال اليأس.

دراسة مغاري (2021) [15]

هدفت الدراسة التعرف على مستوى التسوية الأكاديمي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة فلسطين الجنوبية، وتم بتطبيق استبانتي (التسوية الأكاديمي، الاغتراب النفسي) من أعداد الباحثين، وتكونت عينة الدراسة من (348) طالبا وطالبة من المستوى الرابع من الجامعات، وقد أظهرت النتائج أن مستوى التسوية الأكاديمي وكذلك

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

الاغتراب النفسي لدى الطلبة كان متوسطا، وأنه توجد فروق في تقديرات أفراد العينة للتسويق الأكاديمي والاغتراب النفسي تعزى لمتغير النوع وذلك باتجاه الطلبة الذكور، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجة التسويق الأكاديمي و درجة الشعور بالاغتراب النفسي لدى أفراد العينة.

دراسة شياب (2021) [9]

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القدرة التنبؤية لأسلوب التعلم، والدافعية الأكاديمية، بالتسويق الأكاديمي في ضوء الكمالية لدى طلبة جامعة اليرموك، و تكونت عينة الدراسة من (641) طالبا وطالبة من جامعة اليرموك، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم مقياس فاليراند ورفاقه (Vallerand et al., 1992) للدافعية الأكاديمية، ومقياس الزغول (2000) لأسلوب التعلم، ومقياس سلاي ورفاقه (Slaney et al., 2001) للكمالية، ومقياس أبي غزال (2012) للتسويق الأكاديمي، وكشفت النتائج أن أسلوب التعلم الاستراتيجي، والأسلوب السطحي، وانعدام الدافعية، قد فسرت مجتمعة (50.2%) من التباين في التسويق الأكاديمي، ولم يدخل كل من الأسلوب العميق، والدافعية الداخلية، والدافعية الخارجية في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي، وذلك كله في ضوء الكمالية التكيفية. أما في ضوء الكمالية غير التكيفية فقد كشفت النتائج أن الأسلوب الاستراتيجي، والأسلوب السطحي، وانعدام الدافعية، فسرت مجتمعة (25.6%) من التباين في التسويق الأكاديمي، ولم يدخل كل من الأسلوب العميق، والدافعية الداخلية، والدافعية الخارجية في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك.

دراسة عبد الحميد (2021) [8]

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين اليقظة العقلية والتسويق الأكاديمي، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق بين طلاب شعب التعليم العام والفني من طلاب كلية التربية جامعة حلوان في كل من اليقظة العقلية والتسويق الأكاديمي، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في كل من اليقظة العقلية والتسويق الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (157) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية - جامعة حلوان، وتم استخدام استبيان اليقظة العقلية إعداد باير وآخرون (Baer et al., 2006)، (تعريب الباحثة)، ومقياس التسويق الأكاديمي إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين اليقظة العقلية والتسويق الأكاديمي، كما وجدت فروق بين شعب التعليم العام والفني في بعدي الملاحظة والوصف وكذلك الدرجة الكلية لليقظة العقلية، بينما لا توجد فروق بينهما في أبعاد التصرف الواعي، وعدم رد الفعل، كما توجد فروق بين شعب التعليم العام والفني على مقياس التسويق الأكاديمي في الدرجة الكلية وفي جميع الأبعاد لصالح طلاب شعب التعليم العام، كما لا توجد فروق بين الذكور والإناث على مقياس اليقظة العقلية، بينما توجد فروق بين الذكور والإناث على مقياس التسويق الأكاديمي يعزى للنوع.

دراسة [26] (2018) Afzal & Jami

هدفت الدراسة للتحقيق في مدى انتشار أسباب التسويف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (200) طالبًا وطالبة جامعية، واستخدمت الدراسة مقياس تقييم التسويف للطلاب (Solomon 1984&Rothblum)، أظهر تحليل الانحدار الخطي أن تحمل المخاطرة، وانتقاد المهام، واتخاذ القرار كانت منبئات (أسباب) مهمة للتسويف الأكاديمي، في حين أن انتقاد المهام هو أقوى منبئ من بينهم، كما تم الكشف عن أن التسويف الأكاديمي يسود في جميع مستويات التعليم الجامعي الثلاث (البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه)، كما أظهر أن انتقاد المهام، والإخفاق في إدارة الوقت، والكسل، والتمرد على السيطرة، واتخاذ القرار، وعدم اليقين، من أكثر الأسباب الأكثر شيوعًا لدى طلاب العلوم التربوية من العلوم الطبيعية، ولكن بشكل عام كان انتقاد المهمة، والخوف من الفشل، والتعبية، واتخاذ القرار والمخاطرة من الأسباب الشائعة للانغماس في التسويف الأكاديمي.

دراسة [27] (2017) He

هدفت الدراسة تقييم التسويف الأكاديمي بين الطلاب في جامعة بريستول، وتكونت عينه الدراسة من (201) طالبًا من مختلف الأعمار والفرق التعليمية، استخدمت الدراسة مقياس التسويف الأكاديمي (McCloskey, 2012)، أظهرت النتائج أن 97٪ من الطلاب لديهم نسبة من التسويف الأكاديمي بدرجات متفاوتة، منهم 48٪ من الطلاب لديهم تسويف أكاديمي عالٍ، ويعتبر الكسل، والافتقار إلى الحافز، والإجهاد، واستخدام الكثير من الوقت في استخدام الإنترنت، وصعوبة المهمة من الأسباب الرئيسية المحددة للتسويف الأكاديمي، كما يعاني أكثر من 80٪ من الطلاب من القلق عند التسويف الأكاديمي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

نلاحظ من خلال العرض السابق لبعض الدراسات السابقة أنها تمت في بيئات أجنبية وعربية، وأنها لم تتناول متغيرات البحث الحالي مجتمعة وهي التجول العقلي والتسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، وأن بيئتنا الفلسطينية تفتقر لمثل هذه الدراسات، مما يشير إلى أهمية هذه الدراسة وما يدفع الباحث للقيام بها.

كما أنّ بعض هذه الدراسات تناولت التجول العقلي وعلاقتها ببعض المتغيرات، أهمها: الاندماج الأكاديمي، الرفاهية الذاتية الأكاديمية والإبداع وأساليب التعلم وقوة السيطرة ودافع الإنجاز والإجهاد الأكاديمي والتنافر المعرفي والسيطرة الانتباهية واليقظة العقلية والانفعالات الأكاديمية والتحصيل.

ويلاحظ أن بعض هذه الدراسات تناولت التسويف الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات، أهمها: اليقظة العقلية ومكوناتها والطموح الأكاديمي وإدارة الوقت واليأس والخوف من الفشل والاعتراب النفسي وأسلوب التعلم، والدافعية الأكاديمية.

وأسفرت الدراسات السابقة عن الآتي:

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

- أنها تناولت عينات مختلفة.
- استخدمت أدوات مختلفة.

وجود علاقة بين التجول العقلي وبين الاندماج الأكاديمي، الرفاهية الذاتية الأكاديمية والإبداع وأساليب التعلم وقوة السيطرة ودافع الإنجاز والإجهاد الأكاديمي والتنافر المعرفي والسيطرة الانتباهية واليقظة العقلية والانفعالات الأكاديمية والتحصيل. وجود علاقة بين التسوية الأكاديمي وبين اليقظة العقلية ومكوناتها والطموح الأكاديمي وإدارة الوقت واليأس والخوف من الفشل والاعتراب النفسي وأسلوب التعلم، والدافعية الأكاديمية.

المنهجية والإجراءات:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، بوصفه أنسب المناهج الملائمة لهدف الدراسة، ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً.

مجتمع الدراسة وعينتها:

شمل المجتمع الأصلي للدراسة الحالية جميع طلبة كليات التربية في جامعات : الأقصى، والأزهر، والإسلامية بمحافظة غزة، والبالغ عددهم (2462)؛ وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2023م.

عينة الدراسة:

أما عينة الدراسة قام الباحث بتقسيمها:

أ- العينة الاستطلاعية: الهدف منها التحقق من الكفاءة السيكمومترية لأدوات الدراسة، وتضمنت (30) طالب وطالبة من خارج العينة الفعلية.

ب- العينة الفعلية: تم أخذ العينة بطريقة عشوائية طبقية من المجتمع الأصلي للدراسة، حيث تألفت العينة الإجمالية من (330) من طلبة وطالبات الجامعات الفلسطينية، والجدول التالي رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها.

| النوع | | |
|---------|-----|--------|
| ذكر | 153 | 46.36% |
| أنثى | 177 | 53.64% |
| المجموع | 330 | 100% |

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام أداتين للدراسة:

الأولى: مقياس التجول العقلي، إعداد الفيل (2018).

وصف المقياس:

أعد هذا المقياس الفيل (2018)، ويتكون من (26) فقرة موزعة على مجالين رئيسيين وهما: التجول العقلي المرتبط بالموضوع، ويحتوي على (12) فقرة، والتجول العقلي الغير المرتبط بموضوع، ويحتوي على (14) فقرة، ويجب المفحوص على عبارات المقياس باختيار الإجابة التي تتلاءم معه للإجابات الآتية: دائماً تأخذ ثلاث درجات، وأحياناً تأخذ درجتين، وأبداً تأخذ درجة واحدة، والدرجة الصغرى للمقياس (26) والدرجة الكبرى (78) درجة.

➤ **المجال الأول: التجول العقلي المرتبط بالموضوع:** وهي الأفكار التي لا ترتبط بالمهمة الحالية مثل: الانتهاء من هذه المهمة والاهتمامات الشخصية والمخاوف والمتغيرات المولدة داخلياً وأحلاك اليقظة.

➤ **المجال الثاني: والتجول العقلي الغير المرتبط بموضوع:** وهي الأفكار التي تسبب الانشغال عن أداء المهمة وقد يكون هذا الانشغال إيجابياً أو سلبياً.

ثم قام الباحث بحساب الخصائص السيكومترية للاستبانة، وذلك على النحو التالي:
صدق وثبات مقياس التجول العقلي.

1. صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية مكونة من 30 طالب وطالبة، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (1) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس التجول العقلي مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له

| التجول العقلي الغير المرتبط بموضوع | | | التجول العقلي المرتبط بالموضوع | | |
|------------------------------------|---------------|--------|--------------------------------|---------------|--------|
| معامل الارتباط | مستوى الدلالة | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | الفقرة |
| 0.000 | .799(**) | 1 | 0.000 | .751(**) | 1 |
| 0.000 | .637(**) | 2 | 0.000 | .653(**) | 2 |
| 0.000 | .672(**) | 3 | 0.000 | .694(**) | 3 |
| 0.000 | .805(**) | 4 | 0.000 | .724(**) | 4 |
| 0.000 | .391(**) | 5 | 0.000 | .846(**) | 5 |
| 0.000 | .710(**) | 6 | 0.000 | .719(**) | 6 |

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

| | | | | | |
|-------|----------|----|-------|----------|----|
| 0.000 | .570(**) | 7 | 0.000 | .564(**) | 7 |
| 0.000 | .691(**) | 8 | 0.000 | .779(**) | 8 |
| 0.000 | .570(**) | 9 | 0.000 | .780(**) | 9 |
| 0.000 | .627(**) | 10 | 0.000 | .589(**) | 10 |
| 0.000 | .525(**) | 11 | 0.000 | .864(**) | 11 |
| 0.000 | .558(**) | 12 | 0.000 | .564(**) | 12 |
| 0.000 | .488(**) | 13 | | | |
| 0.000 | .358(*) | 14 | | | |

*دالة عند 5%

**دالة عند 1%

يتبين من الجدول رقم (1) أن معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس التجول العقلي مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له كان موجباً ودالاً عند مستوى دلالة 0.05، مما يشير إلى وجود اتساق داخلي بين جميع فقرات كل بعد من الأبعاد.

3. صدق الاتساق البنائي لمقياس التجول العقلي

تم حساب صدق الاتساق البنائي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد وبين الدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (2) نتائج معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد مقياس التجول العقلي مع الدرجة الكلية للاستبانة

| التجول العقلي | | البعد |
|---------------|----------------|------------------------------------|
| مستوى الدلالة | معامل الارتباط | |
| 0.000 | .808(**) | التجول العقلي المرتبط بالموضوع |
| 0.000 | .815(**) | التجول العقلي الغير المرتبط بموضوع |

*دالة عند 5%

**دالة عند 1%

يتبين من الجدول رقم (2) أن معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد التجول العقلي مع الدرجة الكلية للاستبانة كان موجباً ودالاً إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، مما يشير إلى أن المقياس يتميز بالصدق البنائي لأبعاده، وهذا مؤشر على صدق الاستبانة في قياس الظاهرة التي أعد من أجلها.

ثانياً ثبات مقياس التجول العقلي:

تم حساب ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية، من خلال طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية له، وجاءت النتائج على النحو التالي:

1. معامل الثبات وفقاً لطريقة ألفا كرونباخ

جدول رقم (3) معامل الثبات مقياس التجول العقلي وفقاً لطريقة ألفا كرونباخ

| م | البعد | عدد الفقرات | ألفا كرونباخ |
|---|------------------------------------|-------------|--------------|
| 1 | التجول العقلي المرتبط بالموضوع | 12 | 0.833 |
| 2 | التجول العقلي الغير المرتبط بموضوع | 14 | 0.831 |
| | الدرجة الكلية | 26 | 0.860 |

يتبين من الجدول رقم (3) أن معامل الثبات للدرجة الكلية لمقياس التجول العقلي وفقاً لطريقة ألفا كرونباخ كانت 0.860 ويعد معامل ثبات مرتفع، مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع.

2. طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب معامل الثبات وفقاً لهذه الطريقة من خلال تقسيم المقياس وأبعاده إلى مجموعتين، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بينهما، وتم تصحيح معامل الارتباط باستخدام معامل جثمان للأبعاد الفردية، والنتائج موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (4) معامل الثبات مقياس التجول العقلي وفقاً لطريقة التجزئة النصفية

| م | البعد | عدد الفقرات | طريقة التجزئة النصفية | |
|---|------------------------------------|-------------|-----------------------|-------------|
| | | | قبل التعديل | بعد التعديل |
| 1 | التجول العقلي المرتبط بالموضوع | 12 | 0.696** | 0.820 |
| 2 | التجول العقلي الغير المرتبط بموضوع | 14 | 0.791** | 0.883 |
| | الدرجة الكلية | 26 | 0.859** | 0.922 |

يتبين من الجدول رقم (4) أن معامل الثبات للدرجة الكلية لمقياس التجول العقلي وفقاً لطريقة التجزئة النصفية كانت 0.922 ويعد معامل ثبات مرتفعاً، مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع.

مما سبق يمكن القول إن مقياس التجول العقلي يتمتع بصدق واتساق داخلي وبنائي جيد، بالإضافة إلى أنه يتمتع بثبات مرتفع مما يدل على أن المقياس جيد وصالح للتطبيق على أفراد العينة الفعلية وذلك من أجل تحقيق أهداف الدراسة.

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

الثانية: مقياس التلكؤ الأكاديمي (اعداد ابو طه: 2016).

وصف المقياس:

أعد هذا المقياس ابو طه (2016)، ويتكون من (19) فقرة.

- صدق الاتساق الداخلي

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس التلكؤ على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها (30) طالب وطالبة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم (4) يوضح النتائج.

جدول رقم (4) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس التلكؤ والدرجة الكلية للمقياس

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|------------|----------------|---------------|
| 1 | .522(**) | 0.001 |
| 2 | .665(**) | 0.000 |
| 3 | .620(**) | 0.000 |
| 4 | .672(**) | 0.000 |
| 5 | .409(**) | 0.009 |
| 6 | .550(**) | 0.000 |
| 7 | .461(**) | 0.003 |
| 8 | .375(*) | 0.017 |
| 9 | .676(**) | 0.000 |
| 10 | .665(**) | 0.000 |
| 11 | .565(**) | 0.000 |
| 12 | .634(**) | 0.000 |
| 13 | .469(**) | 0.002 |
| 14 | .621(**) | 0.000 |
| 15 | .379(*) | 0.016 |
| 16 | .683(**) | 0.000 |

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

| | | |
|-------|----------|----|
| 0.000 | .635(**) | 17 |
| 0.000 | .690(**) | 18 |
| 0.000 | .691(**) | 19 |

** ارتباط معنوي عند مستوى دلالة 0.01 * ارتباط معنوي عند مستوى دلالة 0.05

يتبين من الجدول رقم (4) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس مع كل فقرة من فقراتها كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 ما عدا عبارة رقم 8 وعبارة رقم 15 كانت داله عند مستوى دلالة 0.05 وهو مؤشر على صدق المقياس.

ثانياً: ثبات مقياس التلكؤ الأكاديمي

تم تقدير ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددها 30 طالب وطالبة، وذلك باستخدام طريقي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، والجدول رقم (6) يوضح النتائج.

طريقة ألفا كرونباخ

جدول رقم (5) معامل الثبات لمقياس التلكؤ باستخدام طريقة ألفا كرونباخ

| م | البيان | عدد الفقرات | معامل الثبات |
|---|-------------|-------------|--------------|
| 1 | المقياس ككل | 19 | 0.885 |

يتضح من جدول رقم (5) أن معامل الثبات لمقياس التلكؤ باستخدام طريقة ألفا كرونباخ بلغت 0.885 وهي قيمة مرتفعة تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

طريقة التجزئة النصفية

تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وذلك من خلال تقسيم عبارات المقياس إلى عبارات فردية وزوجية وإيجاد معامل الارتباط بينهما، ثم تم تصحيح معامل الارتباط باستخدام معامل جثمان كما هو موضح في جدول رقم (6).

جدول رقم (6) معامل الثبات لمقياس التلكؤ وفقاً لطريقة التجزئة النصفية

| م | البيان | عدد الفقرات | معامل الثبات قبل التعديل | معامل الثبات بعد التعديل |
|---|-------------|-------------|--------------------------|--------------------------|
| 1 | المقياس ككل | 19 | 0.838 | 0.912 |

يتضح من جدول رقم (6) أن معامل الثبات لمقياس التلكؤ باستخدام طريقة التجزئة النصفية بلغت 0.912 وهي قيمة مرتفعة تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

نتائج الدراسة :

نتائج السؤال الأول والذي ينص على: ما مستوى التجول العقلي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؟ وللإجابة على ذلك السؤال الأول تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للدرجة الكلية للأبعاد، والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول رقم (9): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل بعد وللدرجة الكلية للتجول العقلي

| الأبعاد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| التجول العقلي المرتبط بالموضوع | 2.147 | 0.686 | 42.9 | 2 |
| التجول العقلي الغير المرتبط بموضوع | 3.034 | 0.748 | 60.7 | 1 |
| الدرجة الكلية للتجول العقلي | 2.655 | 0.529 | 53.1 | |

يتضح من الجدول السابق النتائج التالية:

أن الدرجة الكلية للتجول العقلي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية قد بلغ 53.1%، وهذا المستوى يعتبر متوسط، في حين أن التجول العقلي الغير مرتبط بموضوع لدى أفراد العينة كانت ما يقارب 61% لذلك احتلت المرتبة الأولى في التجول لدى أفراد العينة، ثم التجول العقلي المرتبط بموضوع حيث كان الوزن النسبي له يقارب 43%، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى انخفاض الوظائف التنفيذية للذاكرة، وخفض مطالب المهمة التعليمية، كما يعزو الباحث تلك النتيجة إلى المهمات التي تتطلب انتباهاً مستمراً؛ وهذا يحدث ضغطاً عقلياً فيؤدي خروج ميكانيزمات تدفع العقل إلى التخلص من تلك الضغوط، ويحدث تشتت التفكير لتجنب الضغوط، كما يعزو الباحث ذلك إلى الحالة المزاجية سواء كانت سالبة أم موجبة والتي تعد أحد أسباب التجول العقلي، إلا أن الحالة السالبة تظهر بشكل أكبر أثناء التفكير بالمهمة، كما يعزو الباحث ذلك إلى التنبؤات العميقة: هي الأنشطة الصعبة، التي تحتاج إلى تفكير عميق وتخطيط وتتطلب اتخاذ قرارات والتحدي بين المتعلمين أنفسهم وقدرتهم ومدى استطاعتهم على القيام بها، وهنا في أغلب الأحيان يكون التجول مرتبط المهمة نفسها إلا أنه يتمثل إما أن يصرف التجول العقلي تفكير المتعلمين كلياً أو جزئياً عن المهمة، حيث اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة يونس (2022) حيث توصلت ان طلبة عينة البحث لديهم تجول عقلي عبر منصات التعليم الالكتروني بمستوى متوسط، ودراسة كريم (2021) والتي اشارت إلى أن طلبة الجامعة لديهم تجول عقلي مرتبط بالمهمة، وتجول عقلي غير مرتبط بالمهمة، واتفقت أيضاً مع دراسة وداعه (2020) إلى أن طلبة جامعة لديهم تجول عقلي مرتبط بالموضوع وآخر غير مرتبط بالموضوع، ودراسة يونس (2022) ان طلبة لديهم تجول عقلي عبر منصات التعليم الالكتروني بمستوى متوسط، بينما اخلفت مع نتيجة دراسة شلبي (2021) حيث أظهرت وجود مستوى مرتفع للتجول العقلي، ودراسة العنزي (2022) حيث توصلت إلى وجود مستوى مرتفع من التجوال العقلي.

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: ما مستوى التسوييف الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؟

وللإجابة على ذلك السؤال الثاني تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للفقرات والدرجة الكلية للتسوييف الأكاديمي، والنتائج موضحة بالجدول التالي.

جدول رقم (خطأ! لا يوجد نص من النمط المعين في المستند..1): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للفقرات وللدرجة الكلية للتسوييف الأكاديمي

| الفرقة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي |
|----------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|
| الدرجة الكلية للتسوييف الأكاديمي | 3.025 | 0.784 | 60.5 |

يتبين من الجدول السابق أن الدرجة الكلية للتسوييف الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة قد بلغ 60.5%، وهذا المستوى يعتبر متوسط، ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى طبيعة الدراسة الجامعية التي تسمح بقدر من الحرية والمرونة مقارنة بالحال في العملية التعليمية في المدرسة، وقد يعزى السبب أيضا إلى مجموعة الظروف الاستثنائية التي يمر بها المجتمع الفلسطيني من حروب متكررة انعكست على قدرة الطلبة في إدارة الوقت وتحديد المتغيرات، إضافة إلى ما أفرزته البرمجيات الالكترونية من سلوكيات مثل اللعب الالكتروني والذي يستوف وقتهم في استخدام الهواتف الذكية ومتابعة مواقع التواصل الاجتماعي، ويعود السبب لضعف قناعة بعض أفراد العينة بالتخصص الذي يدرسون، كما يعود إلى أن التسوييف ظاهرة متعمقة لدى الطلبة يمارسونها بشكل اعتيادي وكأنها جزء من شخصيتهم الأكاديمية، وهذا يشير إلى عمق هذه الإشكالية التي تظهر في السلوك أكثر من القناعات المعرفية، والجوانب الوجدانية والادراكية، كما أنها تدخل في إطار الإقرار الشخصي رغم معرفة عواقبها، كما يمكن إرجاع ذلك إلى أن الطلبة يمارسون التسوييف كسلوكيات اعتيادية منطقية تعودوا على ممارستها رغم قناعتهم بانعكاسات ذلك على حياتهم العلمية إلا أن الانسحاب إلى أمور أخرى أكثر إثارة، يطغى على إدراكهم لذلك وهنا تكمن الخطورة، الأمر الذي يحتم ضرورة تبني إجراءات عملية سريعة تحد وتواجه تلك الظاهرة التي يمكن وصفها بأنها متجذرة لدى الطلبة، حيث اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الضمور (2022) والتي أشارت إلى أن مستوى التسوييف الأكاديمي لدى الطلبة مستخدمي الإنترنت كان متوسطا، ودراسة محمد وحرشان (2022) حيث اظهرت إن مستوى التسوييف الأكاديمي لدى طلبة جامعة الموصل ضمن المستوى المتوسط، دراسة مغاري (2021) التي أظهرت النتائج أن مستوى التسوييف الأكاديمي وكذلك الاغتراب النفسي لدى الطلبة متوسطا، بينما اختلفت مع نتيجة دراسة بني عواد (2022) حيث بينت وجود مستوى منخفض من التسوييف الأكاديمي لدى عينة البحث، ودراسة موسي وحسن (2022) حيث توصلت الى امتلاك الطلبة لمستوى متدني من التسوييف الأكاديمي.

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

نتائج السؤال الثالث والذي ينص على: هل توجد علاقة بين التجول العقلي والتسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؟

وللإجابة عن السؤال الثالث تم التحقق من الفرض التالي: لا توجد علاقة بين التجول العقلي والتسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، وللإجابة على ذلك الفرض تم استخدام اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة تقدير أفراد عينة الدراسة للتجول العقلي ودرجة تقديرهم للتسويق الأكاديمي، والنتائج مبينة في الجدول (16).

جدول (16): نتائج معامل الارتباط بين درجة تقدير أفراد عينة الدراسة للتجول العقلي تقديرهم للتسويق الأكاديمي

| التسويق الأكاديمي | | التجول العقلي |
|-------------------|----------------|---------------|
| 0.919 | معامل الارتباط | |

* معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة تقدير أفراد عينة الدراسة للتجول العقلي ودرجة تقديرهم للتسويق الأكاديمي، ومن النتائج فإن قيمة معامل الارتباط تساوي (0.919)، وهذا يدل على أن العلاقة بينهما علاقة إيجابية (طردية)، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى خصائص الطلبة أنفسهم، فالطلبة الذين يتمتعون بمستوى تسويق مرتفع يتميزون بأداء أكاديمي منخفض ويحصلون على تقديرات منخفضة ولا يسعون إلى تحقيق أفضل أداء في الاختبارات، فهم غير مجتهدين وغير حريصون على أدائهم الأكاديمي فيقومون دائماً ببعض السلوكيات التلقائية التي تؤدي إلى تشتت انتباههم وتحويل تفكيرهم بعيداً عن موضوع المحاضرة، ولكن تلك الأفكار تكون غير مرتبطة بالموضوعات الدراسية، كتفكير الطلبة بمستواهم الدراسي أو التفكير في كيفية الاستعداد للاختبارات، وقد يعود السبب إلى أن الطلبة الذين يقومون بسلوكيات غير إيجابية مثل عدم التفاعل في قاعات الدراسة بطرح الأسئلة والمناقشة والمشاركة في الأنشطة المختلفة لذلك لا يقل لديهم التفكير بموضوعات خارج المحتوى الدراسي، كالتفكير في أحد الأصدقاء أو التفكير في موقف معين أو موعد معين؛ ذلك لأن تركيزهم يكون غير منصب على التفاعل مع الأساتذة أثناء المحاضرات.

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

نتائج السؤال الرابع والذي ينص على: هل توجد فروق في متوسط درجات التجول العقلي لدى طلبة الجامعات

تعزى إلى متغير النوع؟

وللإجابة على ذلك السؤال صاغ الباحث الفرضية التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة في متوسط درجات التجول العقلي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى إلى النوع.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين، فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (20) الآتي:

جدول (20): نتائج اختبار (T-test) بين مجموعتين مستقلتين للكشف عن الفروق لمتغير النوع

| المجالات | النوع | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) المحسوبة | قيمة sig | مستوى الدلالة |
|--------------------------------------|-------|-------|-----------------|-------------------|-------------------|----------|-------------------|
| التجول العقلي المرتبط بالموضوع | ذكر | 53 | 3.27 | 0.50 | 1.17 | 0.24 | غير دالة إحصائياً |
| | انثى | 77 | 3.17 | 0.59 | | | |
| التجول العقلي الغير المرتبط بالموضوع | ذكر | 53 | 3.92 | 0.50 | 1.96 | 0.05 | دالة إحصائياً |
| | انثى | 77 | 3.77 | 0.55 | | | |
| فقرات الاستبانة ككل | ذكر | 53 | 3.55 | 0.44 | 1.43 | 0.15 | غير دالة إحصائياً |
| | انثى | 77 | 3.45 | 0.51 | | | |

تبدأ حدود الدلالة الإحصائية عند متوسط ($\alpha=0.05$) ودرجات الحرية (128) عند قيمة جدوليه (1.96).

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية للدرجة الكلية تساوي (0.15) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وقيمة t المحسوبة تساوي (1.43)، وهي أقل من قيمة t الجدولية، والتي تساوي (1.96) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة التجول العقلي تعزى لمتغير النوع، باستثناء المجال الثاني للتجول العقلي "التجول العقلي الغير مرتبط بالموضوع، والذي يشير إلى وجود فروق تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور، ويعزو الباحث نتيجة عدم وجود فروق في متوسط درجات التجول العقلي ككل تبعاً لاختلاف متغير النوع إلى طبيعة

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

البيئة التعليمية التي يعيشها الطلبة إن كانوا ذكور أم إناث، فهي بيئة واحدة بمتطلبات ومقومات واحدة ونفسها لكلا الجنسين، كما أن التقارب الاجتماعي والثقافي لدى عينة الدراسة متشابهة جداً، كونهم يعيشون في نطاق مجتمع واحد، لذلك لم يثبت في هذه الدراسة وجود أية فروق في مستوى التجول العقلي لدى الطلبة تبعاً لمتغير النوع. ويفسر الباحث وجود فروق بالمجال الثاني "التجول العقلي الغير مرتبط بالموضوع، تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور إلى إن الطلبة الذكور أكثر عرضة للمؤثرات الموجودة في البيئة مثل العمل بعد الدوام وتحمل مسؤولية أفراد الأسرة، والالتزامات العائلية مما يؤدي إلى صعوبة في التوفيق بين أوقات الدراسة والالتزامات الأخرى، واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الدودو (2022) ودراسة وداعه (2020) إلى عدم وجود فروق في التجول العقلي تعزى لمتغير النوع، بينما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة يونس (2022) ودراسة كريم (2021) حيث أظهرت وجود فروق في التجول العقلي لصالح الذكور، ودراسة دراسة شلي (2021) حيث بينت وجود فروق في التجول العقلي وفقاً للنوع لصالح الإناث، ودراسة العنزى (2022) حيث أظهرت فروق في التجول العقلي وفقاً للنوع لصالح الإناث.

نتائج السؤال الخامس :

نص السؤال الخامس على ما يأتي: هل توجد فروق في متوسط درجات التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى للجنس؟

أولاً: النوع

وللإجابة على ذلك السؤال صاغ الباحث الفرضية التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة في متوسط درجات التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى إلى النوع؟ ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين، فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (17) الآتي:

جدول (17): اختبار "T" للكشف عن الفروق بين تقديرات عينة الدراسة لمستوى التسويق الأكاديمي تبعاً لمتغير النوع

| مستوى الدلالة | قيمة Sig | قيمة "T" | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | العدد | النوع | البعد |
|---------------|----------|----------|-------------------|---------------|-------|-------|---------------|
| دالة عند 0.01 | 0.009 | 2.639 | 1.030 | 3.427 | 53 | ذكر | الاستبانة ككل |
| | | | 1.029 | 3.175 | 77 | أنثى | |

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (128) ومستوى دلالة 0.05 = (1.96)، ومستوى دلالة 0.01 = (2.58)

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

يتبين من الجدول السابق أن قيمة **T** المحسوبة أكبر من قيمة **T** الجدولية، وأن قيم "Sig" المقابلة لقيم "T" أقل من (0.05)؛ مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة للتسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير النوع، وكانت الفروق لصالح الذكور، ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن الطالبات أكثر حرصاً واهتماماً بالعمليات التعليمية وبالتحصيل للحصول على الدرجات العليا، وهذا ما لاحظته الباحث خلال خبرته في التدريس الجامعي، كما يمكن إيعاز ذلك إلى أن الطلبة الذكور أكثر تأثراً بالمشغلات بسبب قضاء أوقات طويلة خارج المنزل في فترات غير محددة نوعاً ما، على عكس ما هو متاح للطالبات خاصة في المجتمع الفلسطيني الذي له خصوصيته، واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عاشور (2022)، ودراسة محمد وحرشان (2022)، ودراسة مغاري (2021)، ودراسة عبد الحميد (2021) حيث أظهرت وجود اختلاف بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في التسويق الأكاديمي لصالح الذكور، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة موسي وحسن (2022)، ودراسة بني عواد (2022) حيث بينت أنه لا توجد فروق وفق متغير النوع في التسويق الأكاديمي.

التوصيات:

يقدم الباحث عدداً من التوصيات البحثية وهي:

1. تشجيع المختصين على إقامة ندوات عن ظاهرة التجول العقلي والتعرف على أهم سلبيات وإيجابيات التجول العقلي في عملية التعلم.
2. إعداد برامج توعوية وعلاجية من قبل القائمين على عملية الإرشاد والتعليم من أجل دعم الطلاب لخفض التجول العقلي والوقاية منه.
3. تضمين المناهج الدراسية كل ما يسهم في خفض مستوى التسويق الأكاديمي.
4. عقد المزيد من الدورات التدريبية والورش الإرشادية لطلبة الجامعات؛ تساعدهم على الاندماج الأكاديمي لتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي.

مقترحات بحثية:

ويقدم الباحث عدداً من المقترحات البحثية وهي:

1. التجول العقلي وعلاقته بنمط الشخصية لدى طلبة الجامعات.
2. التجول العقلي وعلاقته بالسرعة الإدراكية لدى طلبة الجامعات.
3. التسويق الأكاديمي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعات.
4. التسويق الأكاديمي وعلاقته باليقظة العقلية لدى طلبة الجامعات.

المراجع

- [1] الددو، عماد. (2022). أسلوبا التعلم السطحي والعميق وعلاقتهما بالتجول العقلي العفوي والمتعمد لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة حلب في المناطق المحررة. مجلة تبيان للعلوم التربوية والاجتماعية، 2 (1)، 234 - 267.
- [2] العنزي، عبدالله بن عبدالمهدي سليم. (2022). النموذج البنائي للعلاقات بين الرفاهية الذاتية الأكاديمية والكمالية الأكاديمية والتجول العقلي لدى طلبة جامعة الجوف. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 3 (2)، 1 - 29.
- [3] الفيل، حلمي. (2018). برنامج مقترح لتوظيف (SBL) انموذج التعلم القائم على السيناريو التدريس وتأثيره في تنمية مستويات عمق المعرفة وخفض التجول العقلي لدى طلبة كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، 23 (2)، 2-66.
- [4] كريم، ياسمين علوان. (2021). التجول العقلي وعلاقته بالسيطرة الانتباهية لدى طلبة الجامعة مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، (70)، ص 500 - 533.
- [5] وداعة، زينة نزار. (2020). واقع التجول العقلي لدى طلبة الجامعة في العراق في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 8 (2)، 447 - 468.
- [6] يونس، رائد ادريس. (2022). التجول العقلي عبر منصات التعليم الالكتروني وعلاقته بالاندماج النفسي لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم النفسية، 33 (33)، 67 - 106.
- [7] حسن، سيد محمدي صميده. (2022). التنبؤ بالقدرة على حل المشكلات الإحصائية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية من خلال قوة السيطرة المعرفية والتجول العقلي. مجلة كلية التربية جامعة بني سويف، 19 (112)، 214 - 294.
- [8] عبدالحميد، ميرفت حسن فتحي. (2021). اليقظة العقلية وعلاقتها بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 130 (130)، 129 - 174.
- [9] شيباب، بيان فيصل محمد. (2021). القدرة التنبؤية لأسلوب التعلم والدافعية الأكاديمية بالتسويق الأكاديمي في ضوء الكمالية لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 37 (12)، 130 - 145.
- [10] علي، حنان أحمد محمد. (2021). اليأس والخوف من الفشل كمنبئين بالتسويق الأكاديمي، مجلة الخدمة النفسية جامعة عين شمس، 14 (14)، 292 - 339.
- [11] هادي، نداء كاظم. (2021). التسويق الأكاديمي وعلاقته بالتكيف الدراسي لدى طلبة الجامعة. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 19 (19)، 99 - 115.

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

- [12] الشوريجي، أبو المجد ابراهيم. (2022). اليقظة العقلية والطموح الأكاديمي كمنبئات بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. *دراسات تربوية ونفسية جامعة الزقازيق*، (114)، 215 – 271.
- [13] الضمور، محمد أحمد مصطفى. (2022). التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الأردنية مستخدمين الإنترنت وعلاقته بدافعية الإنجاز لديهم، *مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، 1(9)، 69 – 93.
- [14] بنى عواد، على محمد العرسان. (2022). العلاقة بين التسويق الأكاديمي وإدارة الوقت لدى عينة من طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك فيصل. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، جامعة المنيا، 2(37)، 545 – 572.
- [15] مغاري، أحمد محمد عبدالله. (2021). التسويق الأكاديمي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، *المجلة التربوية جامعة سوهاج*، (91)، 1704 – 1741.
- [16] أبو طه، إبراهيم زكريا. (2016). الخصائص الوجدانية لدى الطلبة المتكلمين أكاديمياً بجامعة الأقصى. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الأقصى.
- [17] عبد الخالق، أحمد محمد. (2011). المقياس العربي للتسويق إعدادة وخصائصه السيكمومترية. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، جامعة الإمارات العربية المتحدة، (30)، 200-225.
- [18] عثمان، عفاف بنت عبد اللاه. (2022). نموذج مقترح للعلاقات السببية بين التجول العقلي والإبداع وسعة الذاكرة العاملة والفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة. *مجلة العلوم التربوية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*، (32)، 435 – 488.
- [19] الهذلي، تغريد ضيف الله. (2023). التجول العقلي وعلاقته بالاندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة أم القرى. *مجلة العلوم التربوية والنفسية المركز القومي للبحوث غزة*، 7(7)، 113 – 134.
- [20] الوائلي، جميلة رحيم عبد. (2023). التجول العقلي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طالبات قسم رياض الاطفال. *مجلة الفت*، 1(19)، 56-80.
- [21] عاشور، ولاء محمود إسماعيل محمد. (2022). التسويق الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة الجامعة. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 16(9)، 1928 – 1973.
- [22] سعيد، محمد حسين. (2022). النموذج السببي لتأثير التنافر المعرفي والتحول العقلي وإعاقة الذات الأكاديمية في التحصيل الدراسي. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 117(32)، 41 – 60.
- [23] موسى، تحسين عمران، حسن، منال مهدي حسن. (2022). التسويق الأكاديمي لدى طلبة جامعة القادسية، 2(36)، 216-228.
- [24] محمد، اسامة حامد، حرشان، أحمد فرحان مشعان. (2022). التسويق الأكاديمي وعلاقته بالإدمان على الهاتف النقال لدى طلبة جامعة الموصل. *مجلة التربية للعلوم الإنسانية*، 2(7)، 59-86.

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

[25] عبد العظيم فائقة أحمد. (2011). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته ببعض الضغوط لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس في ضوء المتغيرات الديمغرافية، المؤتمر السنوي السادس عشر 2011، مركز الإرشاد النفسي، 540-644.

[26] Afzal, S., & Jami, H. (2018). Prevalence of academic procrastination and reasons for academic procrastination in university students. *Journal of Behavioural Sciences*, 28(1), 51-69.

[27] He, S. (2017). A multivariate investigation into academic procrastination of university students. *Open Journal of Social Sciences*, 5(10), 12-25.

[28] Frankiln, M. Mrazek, M. & Schooler, J. (2013): young and restiss: validation of the Mind wandering Questionnaire (MWQ) reveals disruptive impact of mind wandering for youth. *Frontiers in psychology*.

[29] Worth, M. & Gilbert, D. (2010). *A Wandering Mind Is an Unhappy Mind*, 330(6006) pp932.

[30] Small, w. (2014). perspective taking and empathic concern in adolescence : *gender diiferences in development changes* . development

[31] Tavakoli, Naghmeh & Hadanzadeh, Ramezan & Emadian, Seyedeh Olia. (2022). Investigating the Mediating Role of Mind-Wandering between Achievement Motivation and Perceived Academic Stress in Nursing Students. *Razavi International Journal of Medicine*, (10)1, 44-50.

[32] Ellis, A., & Knaus, W. (1977). *Overcoming procrastination*. New York. *Rational Living*.

[33] Wesley, J. (1994). Effects of ability, high school achievement, and personality behavior on college performance. *Educational and Psychological Measurement*, 54, 404 – 408

[34] Onwuegbuzie, A. (2000). Academic procrastination and perfectionistic tendencies among graduate students. *Journal of Social Behavior and Personality*, 15, 103 – 109

[35] Lay, C. (1992). Trait procrastination and the perception of person- task characteristics. *Journal of Social Behavior and Personality*, 7, 483 – 494

[36] Wolters, C. (2003). Understanding procrastination from a self-regulated learning perspective. *Journal of Educational Psychology*, 95, 179-187

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

- [37] Ferrari, J. R. (2010). Still procrastination: The no-regrets guide to getting it done. New Jersey : Wiley
- [38] Burka, J. B., & Yuen, L. M. (1983). Procrastination: Why do you do it, what to do about it. Reading, PA: Addison-Wesley
- [39] McCown, W., & Johnson, J. (1999) *Personality and chronic procrastination by university students during an academic exam.*
- [40] Rothblum, E., Solomon, L., & Murakami, J. (1986). Emotional, cognitive, and behavioral differences between high and low procrastinators. *Journal of Counseling Psychology*, 33, 387 – 394

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

الملاحق

ملحق رقم (1)

مقياس التجول العقلي (الفيل، 2018)

| الرقم | العبرة | دائما | غالبا | أحيانا | قليلا | نادرا |
|--------------------------------------|---|-------|-------|--------|-------|-------|
| التجول العقلي المرتبط بالموضوع | | | | | | |
| 1. | أتأكد من زميلي عن بعض ما استمع إليه من معلومات. | | | | | |
| 2. | أحاول إيجاد أفكار عن كيفية تطبيق ما استمع إليه. | | | | | |
| 3. | اتصفح بعض الأوراق لكي أتأكد مما استمع إليه. | | | | | |
| 4. | أفقد مسابرتي لما أسمع نظرا لتفكيري العميق في بعض أجزاء منه. | | | | | |
| 5. | أجهز بعض الأسئلة للمحاضر بعد انتهاء المحاضرة. | | | | | |
| 6. | أنشغل بكتابة بعض مما يذكره المحاضر. | | | | | |
| 7. | أحاول الربط بين ما أستمع إليه وما أعرفه. | | | | | |
| 8. | أسعى لإيجاد ثغرات في ما أستمع إليه. | | | | | |
| 9. | اميل لإظهار فهمي لما استمع إليه أمام زملائي. | | | | | |
| 10. | أنشغل بالتفكير في الإجابة عن أسئلة هذا الموضوع في المقياس. | | | | | |
| 11. | أنشغل بمحاولة تخيل ما استمع إليه. | | | | | |
| 12. | أبحث عما أعرفه من معلومات مرتبطة بما أستمع إليه | | | | | |
| التجول العقلي الغير المرتبط بالموضوع | | | | | | |
| 13. | أفكر في أفراد عائلتي. | | | | | |

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|----|
| | | | | | أفكر في موعد مهم أنتظره. | 14 |
| | | | | | أفكر في الأشياء التي تجعلني أشعر بالذنب. | 15 |
| | | | | | أنشغل بالتفكير في مستقبلي. | 16 |
| | | | | | أعاني من صعوبة في الحفاظ على تركيزي. | 17 |
| | | | | | أفكر في شيء حدث لي صباح اليوم. | 18 |
| | | | | | أعاني من التفكير في بعض الأشياء غير المرتبطة بموضوع المحاضرة. | 19 |
| | | | | | أفكر في بعض الاهتمامات الشخصية. | 20 |
| | | | | | أفكر في شيء قد يحدث في المستقبل. | 21 |
| | | | | | أفكر في تصفح هاتفي. | 22 |
| | | | | | أجد نفسي أستمع بأذن واحدة، وأفكر في شيء آخر في نفس الوقت | 23 |
| | | | | | أحاول التمكن من بعض المهارات التدريسية للمحاضر. | 24 |
| | | | | | أجد نفسي مشتتاً ببعض الأشياء الأخرى الموجودة في دماغي. | 25 |
| | | | | | لا يمكنني الانتباه بسهولة عندما أريد ذلك | 26 |

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

ملحق رقم (2)

مقياس التلكؤ الأكاديمي

| معارض بشدة | معارض | محايد | موافق | موافق بشدة | العبارة | |
|------------|-------|-------|-------|------------|--|-----|
| | | | | | أعمل واجباتي بشكل منتظم . | 1. |
| | | | | | أجد لنفسي عذراً يبرر تأخري في واجباتي الدراسية . | 2. |
| | | | | | أحتاج لوقت إضافي للقيام بأي عمل . | 3. |
| | | | | | أتردد عند القيام بالمهام الدراسية . | 4. |
| | | | | | ألتزم بالخطة التي أضعها لإنجاز واجباتي . | 5. |
| | | | | | تأجيل المهام الأكاديمية مشكلة أعاني منها بشكل مستمر . | 6. |
| | | | | | عندما يحدد لي موعداً لإنجاز واجباتي أنتظر حتى اللحظة الأخيرة. | 7. |
| | | | | | أخصص وقت مناسب لإنهاء الواجبات حتى وإن كانت واجبات مزعجة. | 8. |
| | | | | | أنا مضيق للوقت بشكل كبير. | 9. |
| | | | | | أتمنى إيجاد طريقة سهلة لدفع نفسي ذاتياً نحو القيام بالواجبات. | 10. |
| | | | | | تنتابني مشاعر الخوف أثناء الدراسة . | 11. |
| | | | | | أرى أن التأجيل خير من التعجيل. | 12. |
| | | | | | أشعر بالإستياء من المتطلبات الأكاديمية العلمية . | 13. |
| | | | | | أنا قلق من كوني لم أحقق ما هو متوقع مني . | 14. |
| | | | | | أشعر بالإستياء من الأعمال التي يفرضها علي الآخرون لذا أقوم بتأجيلها. | 15. |
| | | | | | أشعر بالقلق حول احتمال حصولي على درجات | 16. |

العدد السابعون / ديسمبر / 2023

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|-----|
| | | | | | متدنية. | |
| | | | | | طلبات المدرس التعجيزية تنفري من المادة الدراسية. | 17. |
| | | | | | أشعر بالملل أثناء الدراسة . | 18. |
| | | | | | أشعر بالكسل وفقدان الطاقة عند البدء بإنجاز واجباتي الدراسية . | 19. |

